

بسم الله الرحمن الرحيم

مباركة رمضان

أعمال شهر رمضان

روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال : (أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة القدر خير من ألف شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليلة تطوع ، من تقرب فيه بمحصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه كان كم أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائماً كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه) قلنا : يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم قال : (يعطي الله هذا الثواب من يفطر صائماً على مذقة لبن أو شربة ماء أو تمرّة ومن أشبع صائماً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه ربه من حوضه شربة لا يظماً بعدها أبداً وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى لكم عنهما : أما

الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم : فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه ،
وأما الخصلتان اللتان لاغنى لكم عنهما : تسألون ربكم الجنة وتتعوذون به من
النار) .

ومنها قوله ﷺ : (أعطيت أمتي خمس خصال في شهر رمضان لم تعطهم أمة
قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم
الملائكة حتى يفطروا ، وتصفد فيه مردة الشياطين ، ويزين الله تعالى كل يوم
الجنة ويقول : يوشك عبادي الصالحون أن يكف عنهم السوء والأذى ، ويغفر
لهم في آخر ليلة منه ، قيل : يارسول الله أهي ليلة القدر قال : لا ، ولكن العامل
إنما يوفى أجره إذا قضى عمله) ومنها قوله ﷺ (في الجنة ثمانية أبواب باب يسمى
الريان لا يدخله إلا الصائمون) وقال ﷺ (من صام رمضان إيماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) .

ومن مستحبات هذا الشهر الكريم :

- ١- المواظبة على قراءة القرآن فقد روي عن الإمام الباقر رضي الله عنه « لكل شيء ربيع
وربيع القرآن شهر رمضان » ويستحب ختم القرآن لمرات عديدة .
- ٢- الإكثار من الدعاء والصلاة والإستغفار .
- ٣- الإكثار من قول « لا إله إلا الله » ومن الصلاة على محمد وآل محمد .

مستحبات الإفطار :

أن يقول عند أول لقمة « بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي »
وأن يقول « اللهم لك صومْتُ وعلى رزقك أفطرتُ وعليك توكلتُ » وأن
يتصدق عند الإفطار ويفطر الصائمين ولو بعدد من التمر أو بشربة من الماء .

ومن مناسبات شهر رمضان :

- اليوم العاشر وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها .
- اليوم الخامس عشر ولادة الإمام الحسن رضي الله عنه .
- اليوم السابع عشر غزوة بدر الكبرى .
- اليوم الواحد والعشرون شهادة أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه .
- ليلة القدر وهي في العشر الأواخر ، ولها فضل كبير حيث أنزل فيها القرآن وهي خير من ألف شهر ، وفيها مستحبات كثيرة .

أدعية شهر رمضان

أدعية استقبال شهر رمضان

دعاء الرسول ﷺ عند رؤية هلال شهر رمضان :

كان ﷺ إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال : (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والعافية المجللة والرزق الواسع ، ودفع الأسقام ، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه ، وسلمه لنا ، وتسلمه منا وسلمنا فيه) .

دعاء الإمام علي كرم الله وجهه :

قل : اللهم أني أسألك خير هذا الشهر ، وفتحته ونوره ، ونصره ، وبركته ، وطهوره ، ورزقه ، وأسألك خير ما فيه وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما فيه وما بعده ، اللهم ادخله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والبركة والتقوى ، والتوفيق لما تحب وترضى .

دعاء الإمام علي زين العابدين ؑ :

الحمد لله الذي هدانا لحمده ، وجعلنا من أهله لنكون لاحسانه من الشاكرين ، وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين ، والحمد لله الذي حبانا

بدينه ، واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكه بمنة الى رضوانه حمدا
يتقبله منا ويرضى به عنا ، والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر
رمضان ، شهر الصيام ، وشهر الإسلام ، وشهر الطهور ، وشهر التمحيص وشهر
القيام الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فابان
فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة ، والفضائل
المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره اعظاما ، وحجر فيه المطاعم والمشارب
اكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز_جل وعز_ أن يقدم قبله ، ولا يقبل أن
يؤخر عنه ، ثم فضل ليلة واحدة من ليليه على لياالي الف شهر وسماها ليلة
القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلاماً دائماً البركة
إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه ، اللهم صل
على محمد وآله وأهلهمنا معرفة فضله وأجلال حرمة ، والتحفظ مما حظرت
فيه ، وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما
يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا نسرع بأبصارنا إلى لهو ، وحتى لا
نبسط أيدينا إلى محظور ، ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور وحتى لا تعى بطوننا إلا
ما أحللت ولا تنطق سنتنا إلا بما مثلت ، ولا نتكلف إلا ما يدنى من ثوابك ،
ولا نتعاطى إلا الذي يقى من عقابك ، ثم خالص ذلك كله من رثاء المرأئين ،
وسمعة المسمعين ، لا نشرك فيه أحدا دونك ، ولا نبتغي فيه على مواقيت

الصلوات الخمس بمحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ، ووظائفها التي
وظفت ، وأوقاتها التي وققت وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين
لأركانها المؤدين لها في أوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله
في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع
وأبلغه ، ووقفنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة ، وأن نتعاهد جيراننا
بالأفضل والعطية ، وأن نخلص أموالنا من التبعات وأن نطهرها بإخراج
الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن نسالم من عادانا
حاشا من عودى فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه
وأن نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب ، وتعصمنا
فيه مما نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك أحد من ملائكتك إلا دون
ما نورد من أبواب الطاعة لك وأنواع القربة إليك ، اللهم إني أسألك بحق هذا
الشهر ، وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فوائده ، من ملك قربته أو
نبي أرسلته أو عبد صالح اختصته أن تصلي على محمد وآله ، وأهلنا فيه لما
وعدت أوليائك من كرامتك وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في
طاعتك واجعلنا في نظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك ، اللهم صل على
محمد وآله وجنبا الأحماد في توحيدك ، والتقصير في تمجيدك ، والشك في
دينك ، والعمى عن سبيلك ، والإغفال لحرمتك ، ولا نخداع لعدوك الشيطان

الرجيم ، اللَّهُمَّ صل على محمد وآله ، وإذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك أو يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب ، واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب ، اللَّهُمَّ صل على محمد وآله واحمق ذنوبنا مع إحمق هلاله ، واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ أيامه حتى ينقضى عنا وقد صفتنا فيه من الخطيئات ، واخلصتنا فيه من السيئات ، اللَّهُمَّ صل على محمد وآله ، وأن ملنا فيه فعدلنا وإن زغنا فيه فقومنا ، وإن اشمنا علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه ، اللَّهُمَّ اشحنه بعبادتنا إياك ، وزين أوقاته بطاعتنا لك ، واعنا في نهاره على صيامه ، وفي ليله على الصلة والتضرع إليك ، والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ، ولا ليلة بتفريط ، اللَّهُمَّ واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ، والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ، ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ، اللَّهُمَّ صل على محمد وآله في كل وقت وكل أوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك أنك فعال لما تريد .

دعاء الإمام الصادق عليه السلام :

روى عن حارث بن مغيرة النضري قال : كان الصادق عليه السلام يدعو في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من رمضان :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجُعِلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ آخَذَ الْقَلِيلَ ، وَشَكَرَ الْكَثِيرَ ، أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا ، وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تَحِبُّ مَانِعًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْنِي بِأَرْكَابِ الْمَعَاصِي ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ ، يَا كَرِيمَ ، إِلَهِي وَعَظْمَتِي فَلَمْ أَتَعْظَمْ ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عَذْرِي ، فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمَ ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ ، عَظْمَ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلِيحَسُنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنِ أُمَّتِكَ ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مَنْزِلُ الْغِنَى وَالْبُرْكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلَقَا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ ، وَلَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ ، وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ ، وَكُنَّا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَلَا تَصْرِفْ

عني وجهك ، واجعلني من صالحى خلقك العمل والأمل والقضاء والقدر ،
اللَّهُمَّ ابْقني خير البقاء وافنني خير الفناء على موالاة أوليائك ومعادة أعدائك ،
والرغبة إليك ، والرهبه منك والخشوع والوفاء والتسليم لك والتصديق
بكتابك واتباع سنة رسولك ، اللَّهُمَّ ما كان في قلبي من شك أو ريبه أو جحود
أو قنوط أو فرح أو بذخ أو بطر أو خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو
كفر أو فسوق أو عصيان أو عظمة أو شيء لا تحب فأسألك يارب أن تبدلني
مكانه إيماناً بوعدهك ، ووفاء بعهدك ، ورضاً بقضائك وزهداً في الدنيا ، ورغبة
فيما عندك ، وأثرة وطمأنينة وتوبة نصوحاً أسألك ذلك يارب العالمين إلهي
أنت من حلمك تُعصى ، ومن كرمك وجودك تطاع ، فكأنك لم تُعصَ وأنا
ومن لم يَعصِكَ سكان أرضك ، فكن علينا بالفضل جواداً ، وبالخير عواداً يا
أرحم الراحمين ، وصلى الله على محمد وآله صلاة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا
يقدر قدرها غيرك يا أرحم الراحمين .

دعاء الإمام الرضا عليه السلام : إذا طلع هلال شهر رمضان :

ربنا وربك الله رب العالمين ، اللَّهُمَّ اجعله علينا هلالاً مباركاً ووفقنا لصيام
شهر رمضان ، وَسَلَّمْنَا فِيهِ ، وَتَسَلَّمْنَا مِنْهُ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ ، وَاسْتَعْمَلْنَا فِيهِ
بِطَاعَتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .